والشرع بضياء المحبة واخلاص الدين بالسنة ولهم بعد زوايد
في مقامات اليقين من الزهد والصبر والشكر والرجا والخوف
والتوكل والرضا وغير ذلك من مقامات اليقين فهذا السبيل لله
للقاصدين في طريق المعاملات لله واما اهل الله وخاصته فهم
قوم جذبهم عن الشر واصوله واستعملهم بالخير وفروعه وحبب
اليهم الخلوات وفتح لهم سبيل المناجات فتعرف اليهم فعرفوه
وتحبب اليهم فاحبوه وهداهم السبيل فسلكوه فهم به وله
لا بغيرهم لغيره ولا يحجبون عنه بل هم به محجوبون عن غيره لا يعرفون
سواه ولا يحبون الا اياه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب **وقال** رضي الله عنه ليس هذا الطريق
بالرهبانية واكل الشعير والنخالة ولا بتبقبة الصناعة وانما
هو بالصبر واليقين في الهداية وجعلنا هم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا بايا تنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وهذا الشر شر كريم فيه
خمس خصال الصبر والتقوى والورع واليقين والمعرفة والصبر
اذا اودي والتقوى ان لا يوذي والورع فيما يدخل ويخرج
من هنا واشار الى فمه وفي القلب ان لا يلج فيه غير ما يحب الله
ورسوله واليقين في الرزق والمعرفة بالحق التي لا تبدل معها
لاحد من الخلق واصبر ان العاقبة للمتقين ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون **وقال** رضي الله عنه العاقل من عقل عن

الله

الله ما اراد به ومنه شرعا والذي يريده الله تعالى بالعبد اربعة
اشيا اما نعمة او بلية او طاعة او معصية فاذا كنت في النعمة
فالله تعالى يقتضي منك الشكر شرعا واذا اراد بك بلية فالله
تعالى يقتضي منك الصبر شرعا واذا اراد منك الطاعة فالله
تعالى يقتضي منك شهود المنة ورؤية التوفيق منه شرعا
واذا اراد منك معصية فالله تعالى يقتضي منك التوبة لله
والانابة شرعا فمن عقل هذه الاربعة عن الله وكان فيها بما
احبه الله منه شرعا فهو على الحقيقة بدليل قوله صلى الله عليه
وسلم من اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فغفر ثم سكت فقالوا
ماذا يا رسول الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وقال رضي الله عنه من اراد عز الدارين فليدخل في ذل هنا
هذا يومين قال له القايل كيف لي بذلك قال فرق الاصنام
عن قلبك وادح من الدنيا بدنك ثم كن كيف شيت فان الله
عز وجل فان الله عز وجل لا يدعك فان جاك فقير من الدنيا
بعد فلا تنظر اليه بعين الرغبة ولا تصحبه بالرهبة ولا
تجلس معه الا بالواجب العلمي في صرفه او امساكه وان
طلبت شيا منها يوما ما شهد طلب الله لك في طلبك له فانك
مطلوب بالطلب فان حرج لك الطلب منه يوما مخرج الرضا
فادخل ولا تعلق قلبك بالظفر به ولا بد فانك لا تدري اتصل
اليه ام لا وان وصلت اليه فلست تدري اهو لك ام لغيرك
فان كان لك فلست تدري ايتيه الخير اج فيه الشر وان كان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)